مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة علمية دولية نصف سنوية ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 07 العدد 03 السنة : 2022 ص- ص : 148 - 165

ظاهرة الوشم وعلاقتها بالاكتئاب والاليات الدفاعية

دراسة 05 حالات من الموشمين

The phenomenon of tattoos and its relationship with depression and defense mechanisms:

Study for 05 cases of tattooers

فريد بكيس*
جامعة يحي فارس المدية الجزائر.
farid.khaledprof@gmail.com

ياسمين باشا
جامعة يحي فارس المدية . الجزائر
bacha_yasmine@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2022/10/15 تاريخ القبول : 2022/12/02

ملخص:

تناولت هذه الدراسة ظاهرة الوشم ومدى ارتباطها بجوانب النفسية والاجتماعية ومحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين افراد واضعي الوشم وكل من نمط الآليات الدفاعية ومشاعر الاكتئاب، حيث تسعى الدراسة الى البحث عن أنماط الميكنيزمات الدفاعية التي يتسم بها الافراد الموشمين من جهة ، و معرفة درجة مشاعر الاكتئاب لدى هدة الفئة، من جهة أخرى، حيث تم اختيار 05 حالات من واضعي الوشم تتراوح أعمارهم من 24 إلى 55 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومراعاة ما يخدم الدراسة، و قد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، من اجل الوصف و التحليل وادراك العلاقات بين المتغيرات. وبالاعتماد على تقنية دراسة حالة، فقد تم استخدام أدوات لجمع المعلومات تمثلت في المقابلة النصف موجهة، وتصميم استبيان خاص بالوشم الذي يتكون من بعدين (البعد النفسي، البعد الاجتماعي)، وذلك من اجل الوصول الى تحليل نفسي اجتماعي لظاهرة الوشم وابعادها. وكذلك تم استخدم استبيان الآليات الدفاعية والذي يضمن ثلاث أنماط (النمط الناضج، النمط العصابي، النمط الغير الناضج)، بالإضافة إلى مقياس الاكتئاب لآرون بيك. وتم جمع المعطيات وتحليل النتائج وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: تخضع ظاهرة الوشم إلى الجوانب النفسية والاجتماعية؛ توجد فروق في انماط الآليات الدفاعية لواضعي الوشم؛ تميل درجت مشاعر الاكتئاب لواضعي الوشم نحو الشدة.

الكلمات المفتاحية: الوشم؛ الآليات الدفاعية؛ مشاعر الاكتئاب.

Abstract:

The present study dealt with the phenomenon of tattooing and its relation to psychological and social aspects. It attempted to investigate the nature of the relationship between tattooers and each of the pattern of defense mechanisms and feelings of depression in this category, and for that, we were selected 05 cases of tattooers ranging in age from 24 to 55 years randomly and taking into account what serves to this study, and used the descriptive method, in order to describe, analyze and realize the relationships between the variables. Relying on the case study technique, tools were used to collect data represented in the semi-directed interview, and prepared a questionnaire for tattoos, which consists of two dimensions (the psychological dimension, the social dimension), in order to join to a psychosocial analysis of the tattoo phenomenon and its dimensions. Also, the Defense Mechanisms Questionnaire was used, which included three types (mature type, neurotic type, immature type), in addition to the Aaron Beck Depression Scale. Data were collected and results analyzed. the study showed the following results-:The phenomenon of tattooing is due to psychological and social aspects; The existence of a relationship between tattoos and the tattooers' defense mechanisms.There is a relationship between tattoos and feelings of depression for tattooers.

Keywords: tattoos؛ defense mechanisms ؛feelings of depression.

* المؤلف المراسل

1 . مقدمة:

يعتبر الجسد نافذة الإنسان على العالم الخارجي، حيث من خلاله يتم التفاعل مع الآخرين ومع الإطار الحياتي بصفة عامة، فهو الذي يعبر عن الإنسان قبل أن يعبر هو عن نفسه بالكلام، ومن الوسائل التي يعبر الإنسان بها عن نفسه في جسده هي الوشم أو ما يطلق عليه بالتاتو، ويعود ظهور وانتشار الوشم إلى عدة حضارات حيث كان من التقاليد والتراث الشعبي.

ويعرف علماء الانثروبولوجيا الوشم بأنه عادة بدائية لتزيين البشرة، بتشقيقها بإبرة مع استعمال مواد مثل الرماد والكحل. (شوقي: 2008، ص182)

وعليه نجد أن موضوع دراسة الوشم قد لقي اهتماما في البيئة العربية والأجنبية فمن الدراسات الأجنبية نجد دراسة David R. Drews and all(2000) حول ظاهرة الوشم عند طلبة الجامعة، أما الدراسات العربية فنجد دراسة شوقي بهنام (2008) حول علاقة الوشم بمستوى قوة الأنا.

كما نجد أن ظاهرة الوشم لم تعد تقتصر على المهتمين بقضايا التراث الشعبي بل تعدته إلى علوم اجتماعية أخرى مثل الطب النفسي وعلم النفس، حيث كان لواضعي الوشم نصيب من ملاحظات المختصين النفسانيين فكانوا يرون أن للوشم أسباب نفسية، وربما من الأسباب النفسية التي تدفع لوضع الوشم هي رغبة الفرد في التخلص من احباطاته ومكبوتاته، وهو ما يسمى بالآليات الدفاعية، وهي عبارة عن ميكانيزمات نفسية تحمي الفرد من الشعور بالخطر، ويعرفها حامد عبد السلام بأنها أساليب غير بمباشرة تحاول إحداث التوازن النفسي وتخلص الفرد من حالات التوتر والاحباطات.

(حامد: 1996، ص 41)

والمطلع على موضوع الآليات الدفاعية يجد أنها كانت محل اهتمام في البيئة الأجنبية والعربية ومن الدراسات الأجنبية نجد دراسة بيرسون Parsons 1986 حول اضطرابات الآليات الدفاعية وعلاقتها بسوء التوافق النفسي، وفي البيئة العربية نجد دراسة ليلى شربي 2013 حول الآليات الدفاعية وتقدير الحياة الذاتية لدى المدمنين.

وغالبا ما نجد أن الشكل أو الرسم الموشم يعكس مشاعر وأحاسيس أفراده، فإن كان الرسم عبارة عن أشكال وصور مبهجة فذلك يدل على مشاعر الفرحة والابتهاج لدى الفرد، والعكس إن كان الوشم عبارة عن أشكال حزينة وكئيبة دل ذلك مشاعر الحزن والاكتئاب لدى الفرد، ويعد الوشم في مجمله شكل من اشكال التفاعل الرمزي. ويعد الاكتئاب من المشاكل النفسية التي يعاني منها الفرد في العصر الحالي، ومن أعراضه حرمان المصابين به من الاستمتاع بالحياة، ما يمنع الفرد من مزاولة نشاطاته

بشكل طبيعي، وعليه يعرف الاكتئاب بأنه حالة من الحزن الشديد المستمر الناتج عن الظروف الأليمة المحزنة. (اللحياني:1966، ص 46)

ولقد تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الاكتئاب في البيئات الأجنبية والعربية، فنجد دراسة بيك وآخرون في البيئة الأجنبية حول المعالجة الدوائية والمعالجة المعرفية للاكتئاب، أما البيئة العربية نجد دراسة غانم 2002 بعنوان مشكلات النوم وعلاقتها بالقلق الصريح والاكتئاب.

إن الفرد غالبا ما يعبر عن شخصيته في جوانب نفسية ومعرفية واجتماعية بلغة الجسد ولعل الوشم أحد مظاهر التعبير عن خبرات حياتية رغم أنه فعل وسلوك منبوذ، قد يرتبط بجوانب نفسية كالاكتئاب والآليات الدفاعية، كما قد يرتبط الوشم بصورة اجتماعية يقدمها الفرد عن نفسه نحو الآخرين وعليه فالرهان المطروح في هذه الدراسة هو الكشف عن الدوافع النفسية الاجتماعية للوشم وكذا علاقة الوشم بكل من درجة الاكتئاب وأنماط الآليات الدفاعية، وذلك من خلال دراسة حول حالات من أفراد واضعي الوشم ومن أجل ذلك نطرح التساؤلات التالية:

- ما علاقة خضوع ظاهرة وضع الوشم للجوانب النفسية والاجتماعية؟
- ماهي أنماط الآليات الدفاعية لأفراد واضعي الوشم؟
- ما مستوى مشاعر الاكتئاب لأفراد واضعي الوشم؟

2. فرضيات الدراسة:

- تخضع ظاهرة وضع الوشم إلى جوانب نفسية واجتماعية؛
- توجد فروق في أنماط الآليات الدفاعية لدى واضعي الوشم؛
- يتميز افراد واضعي الوشم بمشاعر الاكتئاب.

3. تحديد مفاهيم الدراسة:

1-3 الوشم:

هو غرز الإبرة أو المخيط في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من البدن، حتى يسيل الدم ثم يحشي ذلك الموضع بالكحل أو نحو ذلك حتى يزرق، أو هو عبارة عن تلوين موضع من الجسم بلون مميز عن طريق الغرز.(خطاب:2014، ص 366)

2-3 الآليات الدفاعية:

هي عبارة عن وسائل نفسية لاشعورية، تحمي الفرد من الشعور بالخطر، وتحميه من الضغوط الداخلية والخارجية، وغالبا لا يكون الأفراد واعيين بهذه الآليات عند استخدامها.(لورانس : 2010، ص93)

3-3- مشاعر الاكتئاب:

هو حالة من الحزن العميق، يحس فيها الفرد بعدم الرضا، وفقدان القدرة على النشاط وصعوبة في التركيز مع اضطراب في النوم وفقدان الشهية. (مجدي: 2000، ص 185)

4. أهمية الدراسة:

- محاولة إضافة دراسة جادة وأكاديمية حول ظاهرة الوشم، لأنه على حد علمنا لم نجد دراسات جزائرية حول هذا الموضوع.

- محاولة تحديد سمات شخصيات الموشمين، وخلفياتهم الأسرية وظروفهم الاجتماعية وكذلك اتجاهاتهم نحو ذواتهم ونحو الآخرين؛

- محاولة معرفة الخصائص النفسية والاجتماعية عند الموشمين والتي ربما لم تهتم بها الدراسات حول الوشم في الجزائر.

5. أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

- خضوع ظاهرة وضع الوشم للجوانب النفسية والاجتماعية؛

- طبيعة العلاقة بين ظاهرة الوشم والآليات والدفاعية لدى عينة من الخاضعين للوشم؛

- طبيعة العلاقة بين ظاهرة الوشم ومشاعر الاكتئاب لدى عينة من الخاضعين للوشم.

- معرفة دواعي ممارسة الوشم وارتباطه بالخبرات السلبية.

6. الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة من شأنه أن يحدد للباحث أبعاد المشكلة ومجالاتها، ويزوده بالكثير من الأفكار فيما يتعلق بالأدوات والإجراءات للمقاييس، وكذلك يساعده في طرح فروض الدراسة واستكمال النقائص وتجنب النقائص التي وقع فيها الآخرون، وعليه لا توجد دراسات ذات علاقة بالدراسة الحالية في حدود علمنا حول الوشم وعلاقته بالآليات الدفاعية والاكتئاب، لذلك أخذنا دراسات مقاربة للموضوع.

ومما يلي بعض الدراسات التي تناولت الوشم وكذلك بعض الدراسات التي تطرقت لموضوع الآليات الدفاعية وأخرى تناولت الاكتئاب.

1-6: الدراسات المتعلقة بالوشم:

1-1-6- دراسة تايلور Taylor 1968: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوشم لدى المراهقات وعلاقته بالعنف وقوة الأنا وكذلك اضطراب الشخصية، وتم تطبيق مقياس قوة الأنا واستبيان للعنف

وآخر لعوامل الشخصية الستة عشر، وتوصلت النتائج إلى أن الفتيات ذوات الوشوم كن أكثر عدوانية من خلال محاولات الهروب من البيت والمدرسة، إضافة إلى ذلك فقط أظهرن ضعفا واضحا في مستوى قوة الأنا وكن يتمتعن بمشاعر عالية من البارانويا.

6-1-2- دراسة David R. Drews and all 2000: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الوشم وبعض الأنماط السلوكية المنحرفة، واختار الباحث عينة مكونة من235 طالب وطالبة من طلبة الجامعة، حيث تم توجيه أسئلة لهم حول الوشم وطعن الجسم، فوصفت عينة من مجموعة من الذكور أنفسهم على أنهم مغامرون وأكثر تدخينا للسجائر، وذوي ميول واضحة للمغامرات الجنسية، أما البنات فوصفن أنفسهن بأنهن أكثر تعاطيا للعقاقير والكحول، وسرقة السلع من المحلات التجارية.

6-1- 3 دراسة شوقي يوسف بهنام 2008: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف إلى الكشف عن مستوى قوة الأنا لدى عينة من أصحاب الوشم وتمثلت في 20 موقوف من أصحاب السوابق (سرقة، قتل، احتيال) وعلى 20 فرد من طلبة الجامعة موشومين وتم تطبيق استبيان قوة الأنا عليهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الموقوفين من أصحاب الوشم لا يتمتعون بمستوى عال من قوة الأنا على عكس طلبة الجامعة الذين كانوا يتمتعون بمستوى جيد من قوة الأنا.

6-2- الدراسات المتعلقة بالآليات الدفاعية:

6-2-1 دراسة فرج عبد القادر1985: هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الآليات الدفاعية بنمط الشخصية توصلت النتائج إلى أن الآليات الدفاعية تؤثر في سلوك الفرد وعلى المميزات الخاصة بالشخصية.

6-2-2 دراسة بيرسون Parsons 1986: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اضطربات الآليات الدفاعية وسوء التكيف النفسي، وأسفرت النتائج إلى اضطرابات الآليات الدفاعية تؤدي إلى سوء التكيف النفسي وأهم هذه الآليات الكبت والعدوانية والتمركز حول الأنا.

6-2-3دراسة ستاهيل Stahil 1989: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الآليات الدفاعية وأنماط الشخصية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك ارتباط دال بين الآليات الدفاعية وأنماط الشخصية الهستيرية والوسواسية، كما ارتبطت آليات الاسقاط والانكار بالشخصية النرجسية والبارانويا.

6-3-4دراسة ليلى شربي 2013: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الآليات الدفاعية على نوعية الحياة الذاتية لدى المدمنين، دراسة حالة على عشر حالات تعاني من إدمان المخدرات، استخدمت الباحثة المقابلة العيادية واستبيان الآليات الدفاعية للباحث بوند 1980، وتوصلت النتائج إلى أنه كلما كانت الآليات الدفاعية تكيفية كلما كانت نوعية الحياة جيدة.

3-6- الدراسات المتعلقة بمشاعر الاكتئاب:

1-3-6دراسة بيك وآخرون 1989: هدفت إلى مقارنة العلاج المعرفي منفردا والعلاج المعرفي المشترك والعلاج الدوائي للاكتئاب، على عينة من33 متعالج اكتئابي، قسمت إلى مجموعتين 18 متعالج تم معالجتهم معرفيا و15 تم معالجتهم دوائيا، باستخدام المقابلة الاكلنيكية بمعدل 20 جلسة خلال 12 أسبوع، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا في الأعراض الاكتئابية، كما أظهر العلاج المشترك ثبات أكبر في التحسن من العلاج المشترك.

2-3-6دراسة ليستر 1991: هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الاكتئاب والأفكار الانتحارية ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من 325 طالب وطالبة في سن يتراوح ما بين 17-24 سنة وتم الاعتماد على مقياس روتر للضبط ومقياس ذونج للاكتئاب، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائيا بين مركز الضبط الخارجي والاكتئاب لكل من مجموعتي أمريكا وتركيا، ولم توجد ذات العلاقة على مجموعة الفلبيين.

3-3-6 - دراسة الريحاني 1998: هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاكتئاب لدى طالبات الكليات الأردنية وتكونت العينة من 11868 طالب وطالبة، تتراوح أعمارهم ما بين 20-26 سنة في 13 تخصص من مختلف التخصصات التي تتضمنها الجامعة، واستخدم قائمة بيك للاكتئاب، واختبار الريحاني للأفكار اللاعقلانية، وقد كشفت النتائج عن وجود أفكار لاعقلانية أسهمت في تفسير التباين في الاكتئاب بنسبة 95 % لدى عينة الدراسة.

6-3-4- دراسة غانم 2002: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشكلات النوم وعلاقتها بالاكتئاب والقلق الصريح، على عينة من 100 فرد من الجنسين في سن يتراوح ما بين17-75 سنة، وتم استخدام استبيان مشكلات النوم، واختبار تايلور للقلق الصريح، وقائمة بيك للاكتئاب، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة علاقة ارتباطية موجبة بين مشكلات النوم والقلق الصريح والاكتئاب.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة التي تناولت الوشم أنها كانت دراسات متنوعة في البيئة العربية والأجنبية، كذلك نجد أن هذه الدراسات اختلفت فيما بينها من حيث الهدف فاختلفت أهدافها مع أهداف الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الوشم وكل من الآليات الدفاعية ومشاعر الاكتئاب، ومن حيث العينة نجد كل من دراسة شوقي بهنام ودراسة David R. Drews and all طبقت على طلبة الجامعة في حين نجد دراسة تايلور التي كانت على المراهقات، وعليه لم تتفق عينات هذه الدراسات مع عينة الدراسة الحالية التي كانت على أفراد من فئات متعددة شباب وكهول.

وفيما يخص المنهج المستخدم فمنهم من اعتمدت دراستهم على المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة شوقي بنهام، ومنهم من اعتمد على دراسة حالة كدراسة David R. Drews and all وهذا ما يتفق مع منهج الدراسة الحالية، كما اختلفت الدراسات حول النتائج المتحصل عليها.

أما الدراسات السابقة المتعلقة بالآليات الدفاعية يلاحظ أنها كانت متنوعة تناولتها كل من البيئة العربية والبيئة الأجنبية، كما نلاحظ أن الأهداف كانت مرتبطة بدراسة الآليات الدفاعية مع بعض السمات النفسية وهو ما يتفق مع أهداف دراستنا الحالية، وفيما يخص النتائج المتحصل عليها توصلت إلى وجود ارتباط بين هذه الآليات والسمات النفسية.

اما الدراسات السابقة المتعلقة بالاكتئاب فنجد أن كل من البيئة العربية والأجنبية كانت غنية بدراسة هذا الموضوع، كما نجد أن هذه الدراسات اتفقت من حيث الهدف المتمثل في معرفة العلاقة بين الاكتئاب والأفكار اللاعقلانية وهذا ما يختلف مع هدف دراستنا الحالية، عدا دراسة غانم التي كانت حول القلق، كما اقتصرت دراسة كل من الريحاني ودراسة ليستر على عينة طلبة الجامعة، في حين شملت دراسات الأخرى على المرضى النفسيين، وهو مالا يتفق مع عينة دراستنا الحالية التي كانت على عينة من الخاضعين للوشم .كما اقتصرت كل الدراسات على تطبيق قائمة بيك للاكتئاب وهذا ما اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية، ومن حيث النتائج كل الدراسات توصلت إلى وجود علاقة بين الاكتئاب والأفكار اللاعقلانية.

8 . منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم الاعتماد الوصفي لأن الأنسب لأهداف الدراسة، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للوصف الدقيق، فجاءت الدراسة الحالية للبحث عن العلاقة بين متغيرات الدراسة "ظاهرة الوشم، الآليات الدفاعية، مشاعر الاكتئاب.

يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض أو الإجابة على الأسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة. (مهني ، جاد: 2004، ص24)

9- أدوات جمع المعلومات:

9-1- المقابلة النصف موجهة:

حيث شملت محاور متعلقة بمجالات مختلفة تخدم فرضيات البحث، أما المحاور فهي ثلاثة محاور تمثلت في:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية تتطرق إلى المعلومات الشخصية للمفحوص من الاسم، السن الحالة المدنية، المستوى الدراسي، الحالة المهنية...

المحور الثاني: خاص بالمعاش النفسي الاجتماعي نحاول من خلاله اظهار انعكاس الوشم على نفسية الواشم وعلى حياته العلائقية مع أفراد محيطه.

2-9- استبيان الوشم:

يتكون استبيان الوشم من (20) فقرة موزعة على بعدين يتمثلون في البعد النفسي (11 فقرة) والبعد الاجتماعي (9 فقرات)، وطريقة الإجابة على هذا الاستبيان تكون باختيار أحد البدائل التالية: " تنطبق علي تماما "، " تنطبق علي إلى حد ما "، " لا تنطبق علي تماما "

2-9 الجدول 01 : توزيع بنود استبيان الوشم حسب الابعاد

البعد	الفقرات
البعد النفسي	20-17-15-14-12-10-8-7-5-3-1
البعد الاجتماعي	19-18-16-13-11-9-6-4-2

2-9 الجدول 02: طريقة تصحيح الاستبيان الوشم

البعد	البنود	عدد البدائل	متوسط درجات البعد	الدرجة الكلية للمقياس
البعد النفسي	11	03	22	أدنى درجة 20 أعلى درجة 60
البعد الاجتماعي	9		18	
الدرجة الكلية	20		40	

3-9 استبيان الميكانيزمات الدفاعية DSQ-60:

استبيان ميكانيزمات الدفاعية بمختلف صوره، يتكون من بنود حسب كل بند يتكون من جملة تمثل مواقف واعتقادات توضح أو تكشف عن استعمال الميكانيزم دفاعي معين، ولقد اخترنا للدراسة الحالية الصورة الأخيرة لـ DSQ وهي DSQ-60 آخر تعديل أقيم على الراكز ويحتوي على 60 بند.

3-9 الجدول 03 : يمثل طريقة التصحيح و توزيع البنود حسب أنماط الميكنيزيمات الدفاعية

النمط	البنود	عدد البدائل	متوسط دراجات النمط	الدرجة الكلية للاستبيان
النمط الناضج	16	03	32	أدنى درجة 60 – أعلى درجة 180
النمط العصابي	23		46	
النمط الغير الناضج	21		42	
الدرجة الكلية	60		120	

4-9- مقياس Beck للاكتئاب Beck Dépression Inventory :

ويتكون المقياس في صورته الحالية المختصرة من 13 بند وتعد الصورة المختصرة للمقياس الأصلي، وقد أعدت الصورة الجديدة من طرف واضع المقياس نفسه Beck حيث تبين ارتباط هذه الصورة المعدلة بالمقياس الأصلي بمعامل الارتباط قدره بـ 0.96

4-9 جدول 04: يمثل طريقة تصحيح مقياس الاكتئاب

مدى الدرجة	مدلول الدرجة
(04-0)	الحد الأدنى (لا يوجد اكتئاب)
(07-05)	معتدل غير حاد
(15-08)	اكتئاب متوسط
(16- فما فوق)	اكتئاب شديد

10 . عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وتضم **05** أفراد من الموشمين حيث تراوحت أعمارهم بين **(23-55)** كما تميزت هذه العينية بعدة خصائص من حيث المستوى التعليمي، وكذا الحالة العائلية والمهنية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في الجدول التالي:

10 -الجدول رقم 05: توزيع أفراد الدراسة حسب بعض الخصائص السوسيو- ديمغرافية

الأفراد	السن	المستوى الدراسي	الحالة الاجتماعية	المنطقة السكنية	المهنة
01	55	ابتدائي	متزوج	المدية	ميكانيكي السيارات
02	26	متوسط	أعزب	المدية	بدون مهنة
03	24	ثانوي	أعزب	الأغواط	تاجر
04	23	جامعي	أعزب	المدية	مقاول
05	25	متوسط	أعزب	المدية	بدون مهنة

11. عرض وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات البحث

11-1عرض عام للحالات:

الحالة الأولى:

11-1 جدول 06 معطيات المقابلة للحالة الاولى

المعايير	العبارات الدالة (كلام المبحوث)
موقف الحالة من وشمه	في اليامات الأولى كان يجيني عادي معلابالي بحتى واحد، وبعد مدة ملي كبرت وجبرت عقلي ووصلت لسن الزواج تلاقيت مشاكل بيه وكنت صح نحشم بيه، وكانوا عند رسومات نتع امرأة كنت نعشقها وكاتب اسمها على جسمي وكما حكيتلك قبيل قتلك نحيتهم هادوك الأوشام
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	يشوفوك انسان نتع مشاكل وvoyeu ولي داخل للحبس زمان ماشي كما الجيل نتع ظكا، الناس قع شوف ليك بنظرة نتع انسان قبيح ونتع مشاكل
النظرة للمستقبل	الوشم دارلي بزااف مشاكل وكنت نخمم بعد ما تزوجت كي يكبرو ولادي كيفاش يشوفي في هاذي الحالة

11- 1 الجدول 07 : تحليل معطيات المقابلة للحلة الاولى

المعايير	السياقات النفسية المستخرجة
موقف الحالة من وشمه	الشعور بالرضى في أول الأمر، وبعد ذلك ندم على ما فعل بنفسه
لمعاش النفسي الاجتماعي	النظرة السلبية من طرف المحطين به في مجتمعه، بالإضافة إلى الرفض من طرف الجنس الآخر
النظرة للمستقبل	عدم تقبل الذات والوضع الاجتماعي

الحالة التانية:

11-1 جدول 08 معطيات المقابلة للحالة الثانيةة

المعايير	العبارات الدالة (كلام المبحوث)
موقف الحالة من وشمه	خدمت الحبس وأنا صغير وراك تعرف يقلك "جوجمة لولا توابة ولا حلابة" وأنا منها تأقلم مع الجماعة اوو وليت منهم، وكان لازم عليا باش نوشم
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	justement كي قررت نوشم درت في بالي بلي الناس تولي تهابك ودير منك الصف خطرش علابالهم بلي la plupart واحد خادم الحبس وموشم، ويكون نتع مشاكل ونتع Milieu، وظكا راني فيها
النظرة للمستقبل	منكذبش عليك والديا منجبها يشوفو فيا غايضهم ومن جهة يشوفو تربيتهم ليا راحت هكذاك بالصح الله غالب هاذي هي الخلطا كما يقولو "الخلطة تدي والجرب يعدي" وزيد المعيشة راك تعرف الفقر والميزيرية لي رانا عايشينها في هاذي البلاد.

11-1جدول 09: تحليل معطيات المقابلة للحالة الثانية

المعايير	السياقات النفسية المستخرجة
موقف الحالة من وشمه	نظرة تشاؤمية حول وضعيته
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	انهيار العلاقات الأسرية والاجتماعية
النظرة للمستقبل	الشعور بالذنب خاصة اتجاه الوالدين، عدم تقبل الذات وإيذائها في كل المرات، ويفكر في التخلص من التعاطي للمخدرات

الحالة الثالثة:

11-1 الجدول 10 : تقديم معطيات المقابلة للحالة الثالثة

المعايير	العبارات الدالة (كلام المبحوث)
موقف الحالة من وشمه	لي راني موشمو عايش بيه، وشمت باش دايما نتفكر، ما ذابيا نرجع الوشم Avie، ما ذبيا نزيد ندير وشم آخر Mais مضنيتش Psk راني عارف بلي حرام
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	شوفي في المجتمع تعنا العرب ميخلوكش طرونكيل، إذا درتي مليح مراحش تكوني مليحة وإذا درتي الدوني كيف كيف Alors أنا هدرت العرب معلابالیش بيها
النظرة للمستقبل	مانيش مندم على الوشم لي درتو وراني حاب مستقبلا نزيد ندير وحداخر

1-11 الجدول رقم 11. تحليل معطيات الحالة الرابعة

المعايير	السياقات النفسية المستخرجة
موقف الحالة من وشمه	الشعور بالرضى عن نفسه بعد وضعه للوشم
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	المشاكل العلائقية مع الأب وعائلته الممتدة بالإضافة إلى الرفض من طرف الجنس الآخر في مجتمعه
النظرة للمستقبل	ليس لديه أي مشروع مستقبلي ولا يبالي

الحالة الرابعة:

11- 1الجدول 12: 'تقديم معطيات المقابلة الحالة الرابعة

المعايير	العبارات الدالة (كلام المبحوث)
موقف الحالة من وشمه	كبرت في بيئة المجتمع فيها معظمهم يديرو التاتو،في الحقيقة أنا دايما كنت حاب يكون عندي تاتو psk كان دايما يباناي حاجة فور،أمالا بالنسبة ليا كان كيما يقول المثل " عصفورين بحجر" درت التاتو لي كنت حاب ديما نديرو وزدت ربطتو بماما لي هي كلش في حياتي هذا هو السبب الرئيسي ليا، لهيك في ماريكان c'est n'import quoi تقدري تقولي يمثل بالنسبة ليا التمرد . أنا ملي كنت صغير متأثر ثقافة Rapو Pop ملي كنت صغير نشوف هاذوك المغنيين الفور عندهوم tattoos مالا قلت لازم أنا ثان نديرو واحد
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	ماعندو حتا علاقة مع حالتي psychique درتو plaisir pas plus، عندها شهرين ملي قالي واحد فيهوم كو غير تنحيه ،وكاين لي راح ثماك للمريكان وفاهم العقلية ماقالي والو، وكاين لي عندو je m'onfeu ، ولي أنا وياه صحاب قراب لبعضنا البعض ،جاتو حاجة مثيرة للإهتمام كان يحب يشوفو يعرف واش معناه ، خطرا في الحي لي راني ساكن فيه هنا ، جاز عليا راجل باللحية و كنا في الصيف كي شافني ناض يزقي غطي يديك متزيدش تخرج هكاك، كي يشوفوك الذراري يولو يحوسو يولوك كيفك، خطرا روحنا vacance في جيجل، كنت نعوم حتا جا ليا راجل كبير يزقي "علاه راك داير هاذا ومشي منيح وهذا حرام " ، خلعني حتا جا ليه وليد عمي قالو "ماهوش من هنا باش راح وخلاني".
النظرة للمستقبل	أنا كون جات بيدي نديرتاتو في كامل cour تاعي بصح بابا يقتلني،بصح كو نقدرايه نديرو كامل ، نو جامي ندمت ...وجامي راح ندم علي درتهوم NO. ، بصح متقدرش تبان professionnel في بيئة عمل ونتا معمر des tattoos بصح جامي أثر على حياتي العملية أصلا مبيانش . تقدري تقولي الطفل معندو حاجة إذا كان بشع نورمال بصح الطفلة يلزم تكون نقية ، يلزم تلبس منيح يلزم تبان شابة ، على هاذي منخليهاش دير تاتو من الثقافة لي عشت فيها هنا تقدري تقولي منها خضيت القرار هذا.

1-11 جدول 13: تحليل معطيات الحالة الرابعة

المعايير	السياقات النفسية المستخرجة
موقف الحالة من وشمه	يمثل الوشم بالنسبة له نوعا من التمرد و تعبيرا عن حبه الشديد لأمه
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	بحكم ترعرعه في بيئة لديها قبول للوشم لم يواجه أية نظرة سلبية من محيطين اختلف أمر نوعا ما عند عيشه في البيئة الجزائرية وقد سبب رفضا عند بعض المحيطين به إلى عدم الرغبة بالضغط عليه من قبل عائلته الجزائرية، تختلف ردة الفعل لدى الجنس الآخر من المصدوم والرفض إلى القبول ولامبالاة .
النظرة للمستقبل	لا يندم على دقه للوشم ولن يندم عليه مستقبلا ، ولا يؤثر على حياته العملية بأن باستطاعته إخفاءه ، إلا أنه يرفض فكرة إقبال أولاده على دق الوشم وخاصة إذا كانت فتاة.

الحالة الخامسة

11-1 جدول 14: تقديم معطيات الحالة الخامسة

المعايير	العبارات الدالة (كلام المبحوث)
موقف الحالة من وشمه	جايتهم عادي déja شايفين خويا ولحومة وين كنت نسكن اوو وين تربيت، اوو صوالح لي راني نديرفيهم منكذبش عليك غايضتهم الدار
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	la pression نتع الدار وميخفالكش عندي خويا في الحبس الدورو لي نصورو نشريهولو قفة ولا نخلص بيه المحامي، وحنا بزااف خاوة في الدار، وزيد المباتة برا، والخلطة تتعلم كل خطرة حاجة جديدة.
النظرة للمستقبل	راني حاب نقطع رقبتي

11-1 جدول 15 : تحليل معطيات الحالة الخامسة

المعايير	السياقات النفسية المستخرجة
موقف الحالة من وشمه	وعيه اتجاه مشكلته تقطيع وكي جسده
نوعية المعاش النفسي الاجتماعي	تقلص العلاقات العائلية والاجتماعية و الانعزال وتفادي الآخرين
النظرة للمستقبل	كاره تقبل الذات والتخوف من المستقبل

2-

11عرض الحالات من خلال استبيان الوشم:

11-2 الجدول 16: يوضح نتائج الحالات من خلال درجات استبيان الوشم

الحالة	الدرجة المتحصل عليها في البعد النفسي	متوسط الدرجات	الدرجة المتحصل عليها في البعد الاجتماعي	متوسط الدرجات	الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال الاستبيان	متوسط الدرجات
01	29	22	24	18	53	40
02	26		19		45	
03	25		17		42	
04	23		25		48	
05	27		22		49	

من خلال ملاحظتنا للجدول ومن خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان الوشم على الحالات، يتضح لنا أن درجات الحالات كلها تقريبا جاءت فوق المتوسط، في البعد النفسي، أما في البعد الاجتماعي جاءت في المتوسط، وخلصت الدرجات كلها أيضا فوق المتوسط إلى مرتفعة في الدرجة الكلية للاستبيان، وفيما يخص الدوافع الرئيسة التي كانت سببا في وضع الوشم وتقطيع وكي الجسد عائد إلى ظروف وتجارب

وخبرات سلبية أثرت سلبا على الحياة النفسية لواضع الوشم وجعلته يجسدها على شكل رسومات وندبات وجروح مؤلمة وإيذاء النفس بطريقة قاسية لتفريغ مكبوتاته والتعبير عنها.

3-11 عرض الحالات من خلال مقياس "بيك" للاكتئاب:

11-3 الجدول 17: يوضح نتائج الحالات من خلال درجات مقياس بيك **للاكتئاب**

الحالة	درجة الاكتئاب	مستوى الاكتئاب
01	21	اكتئاب شديد
02	20	اكتئاب شديد
03	15	اكتئاب متوسط
04	13	اكتئاب متوسط
05	22	اكتئاب شديد

من خلال ملاحظتنا للجدول ومن خلال النتائج المتحصل عليها بعد تطبيقنا لمقياس **بيك** للاكتئاب على الحالات، يتضح لنا أن درجات الحالات **01** و**03** و**05** كان مستوى الاكتئاب فيها اكتئاب شديد في حين الحالة **03** و**04** كان مستوى الاكتئاب متوسط، وعليه فان افراد العينة يعانون من مشاعر الاكتئاب، وقد يرجع السبب الى الندم على فعل وضع الوشم او تقطيع الجسد، وتذكر الأحداث المؤلمة التي أدت الى وضع الوشم، كما قد تساهم النظرة الدونية نحوهم من طرف افراد المجتمع في ظهور مشاعر الاكنئاب، و ان تجنب التفاعل الاجتماعي من طرفهم ما يؤدي الى العزلة و الانطواء و الخجل ، كلها مظاهر قد تتداخل فيما بينها لتصل الى تطوين مشاعر الاكتئاب لدى الافراض واضعي الوشم.

4-11 عرض الحالات من خلال استبيان الآليات الدفاعية:

11- 4 الجدول 18: يوضح نتائج الحالات من خلال درجات استبيان الآليات الدفاعية

الحالة	الدرجة المتحصل عليها في النمط الناضج	متوسط الدرجات	الدرجة المتحصل عليها في النمط العصابي	متوسط الدرجات	الدرجة المتحصل عليها في النمط الغير ناضج	متوسط الدرجات	الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال الاستبيان	متوسط الدرجة	النمط الغالب على الحالة
1	30	32	59	46	41	42	130	120	عصابي
2	27		51		38		116		عصابي
3	40		30		24		94		ناضج
4	29		55		50		134		عصابي
5	38		44		57		139		غير ناضج

من خلال ملاحظة الجدول و النتائج المتحصل عليها من خلال استجابات افراد العينة على بنود استبيان الآليات الدفاعية على الحالات، يتضح لنا أن درجات الحالات في النمط الناضج كانت متفاوتة فنلاحظ أن الحالة 03 والحالة 05 تحصلا على درجات مرتفعة في النمط الناضج، أما الحالة 01 و02 و04 تحصلوا على نتائج قريبة من المتوسط إلى دون المتوسط في هذا النمط، أما في النمط العصابي تحصلت الحالة 01 و02 و04 على نتائج مرتفعة، والحالة 03 كانت دون المتوسط في حين الحالة 05 كانت درجاتها قربية من المتوسط، أما في النمط الغير ناضج فكانت نتائج الحالة 04 و05 مرتفعة في حين الحالة 01 و02 كانت دراجتها قريبة من المتوسط، أما الحالة 03 كانت درجتها أقل من المتوسط.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الدرجة الكلية للاستبيان يتضح لنا أن الحالات 01 و04 و05 كانت دراجاتهم فوق المتوسط، في حين الحالة 02 كانت درجتها قريبة من المتوسط، أما الحالة 03 فكانت درجتها أقل من المتوسط.

وعليه فكل حالة من هذه الحالات يغلب عليها نمط من هذه الأنماط الثلاث (الناضج، العصابي، الغير ناضج)، الحالة 01 و02 و04 يغلب عليها النمط العصابي، أما الحالة 03 يغلب عليها النمط الناضج والحالة 05 يغلب عليها النمط الغير ناضج، ومنه كل الحالات تستعمل الآليات الدفاعية في الخفض من مستوى القلق والاكتئاب وذلك من خلال وضع الوشم والتعبير على المكبوتات بشكل رسومات أو ندبات وجروح مؤلمة.

5-11 عرض الحالات وفق درجات استبيان الوشم مقياس الاليات الدفاعية وكذا الاكتئاب:

وفي الأخير جدول يلخص كل الحالات من خلال تطبيق استبيان الوشم ومقياس الاكتئاب واستبيان الآليات الدفاعية:

5-11 الجدول 19: يوضح نتائج الحالات من خلال درجات استبيان الوشم ومقياس بيك الاكتئاب واستبيان الآليات الدفاعية

الحالة	العوامل النفسية والاجتماعية لخاضع الوشم	مستوى الاكتئاب	النمط الدفاعي الغالب على الحالة
01	عامل نفسي واجتماعي	شديد	عصابي
02	عامل نفسي واجتماعي	شديد	عصابي
03	عامل نفسي	متوسط	ناضج
04	عامل نفسي واجتماعي	متوسط	عصابي
05	عامل نفسي	شديد	غير ناضج

6-11 مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: - تخضع ظاهرة وضع الوشم إلى جوانب نفسية واجتماعية؛

بعد دراستنا لكل الحالات واستنادا إلى المقابلة النصف موجهة، واستبيان الوشم ومقياس **بيك** للاكتئاب واستبيان الآليات الدفاعية، ومن خلال ما تم عرضه من الحالات المدروسة بواسطة تحليل محتوى المقابلات وما كشفت عنه الاستبيانات المطبقة والمقياس تم التوصل إلى عدة نتائج تتفق وفرضيات البحث حيث تبين أن ظاهرة وضع الوشم تخضع إلى جوانب نفسية واجتماعية وهذا ما ظهر عند الحالات المدروسة.

فظاهرة وضع الوشم خاضعة لعوامل نفسية أو مازوشية مرتبطة بالألم والتلذذ بالقسوة وتعذيب الجسد بالندوب والقروح المؤلمة وتأرجح بين الوعي واللاوعي، والتي يعتبرها كنوع من التعبير عن ما يعيش من صراعات ومشكلات نفسية داخلية يجسدها على جسمه على شكل رسومات وأشكال وحروف راجعة إلى تجارب وخبرات سلبية ماضية، والخاضع للوشم يكره نفسه ويؤذيها ولا يتقبلها وعليه لا يتقبل الوضع الاجتماعي أيضا.

وواضع الوشم يخضع إلى عوامل اجتماعية كتقليد لموضة أو جماعة الرفاق أو بالانتماء إلى جماعة معينة أو من خلال جذب انتباه الجنس الآخر، ولا يخفى أيضا تدني المستوى المعيشي والظروف المعيشية الصعبة والمشاكل الأسرية والعائلية، وتدني المستوى التعليمي وانخفاض مستوى الوعي لخاضع الوشم يجعل منه يوشم جسده أو يؤذيه.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج وعن طريق المقابلة النصف موجهة نجد أن الحالة 01 والحالة **02** تشترك في نفس الخصائص النفسية والاجتماعية التي جعلت منهم يضعون الوشم وهي الخضوع لوسط معين (السجن) وعاشوا نفس التجربة، وحتى أنهم يضعون نفس الوشم في نفس المكان في اليد اليسرى بين السبابة والابهام والوشم عبارة على ثلاث نقاط ...

ومقارنة بالدراسات السابقة دراسة **دراسة شوقي يوسف بهنام 2008** وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الموقوفين من أصحاب الوشم لا يتمتعون بمستوى عال من قوة الأنا على عكس طلبة الجامعة الذين كانوا يتمتعون بمستوى جيد من قوة الأنا.

ومن هنا يمكن القول ان الفرضية الأولى والتي مفادها " تخضع ظاهرة وضع الوشم إلى جوانب نفسية واجتماعية" قد تحققت وهذا ما تأكد أكثر من خلال الحالة **01** و**02** و**04** أن لديهم عوامل نفسية واجتماعية دفعت بهم إلى وضع الوشم.

الفرضية الثانية: توجد فروق في أنماط الآليات الدفاعية لدى واضعي الوشم؛

فيما يخص النتائج المتحصل عليها في استبيان الآليات الدفاعية فتبقى الميكانيزمات العصابية ذات استعمال قوي للحالة **01** و**02** و**04** الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الاستبيان في النمط

العصابي، والتي تدل على عدم تكيف الحالات مع الحالات العصبية والوضعيات الصعبة في الحياة وذلك بكبت الانفعالات والمشاعر السلبية، ومن خلال هذه الوضعيات السلبية وجدت الحالات جسدها الملاذ الأول والأخير للتعبير عن هذه المكبوتات عن طريق وضع الوشم وإلحاق الأذى بالجسد عن طريق الجروح والندبات المؤلمة.

ومقارنة بالدراسة السابقة دراسة **تايلور Taylor 1968** وتوصلت النتائج إلى أن الفتيات ذوات الوشوم كن أكثر عدوانية من خلال محاولات الهروب من البيت والمدرسة، إضافة إلى ذلك فقط أظهرن ضعفا واضحا في مستوى قوة الأنا وكن يتمتعن بمشاعر عالية من البارانويا.

ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي مفادها " توجد علاقة بين ظاهرة الوشم والآليات الدفاعية" قد تحققت وهذا ما تأكد أكثر من خلال الحالة **01** و**02** و**04** باستعمالهم النمط العصابي الذي يتضمن ميكانيزمات الزائفة، الإيثار، الإلغاء، المثالية.

الفرضية الثالثة: يتميز افراد واضعي الوشم بمشاعر الاكتئاب

بعد تحليل نتائج مقياس **بيك** للاكتئاب للحالات نجد الحالة **01** و**02** و**05** من خلال الأعراض التي أبدتها والتي تشير إلى أعراض الاكتئاب ومنها الشعور بالحزن والكآبة كما تبرز شدة الاكتئاب عند الحالات في سيطرة التوقعات السلبية اتجاه المستقبل والنظرة التشاؤمية نحوه، فقد كان مستوى الاكتئاب شديد، وقد تبين هذا من خلال تحليل معطيات المقابلة النصف موجهة وما كشفت عنه نتائج مقياس الاكتئاب أن لواضع الوشم تتملكه مشاعر الاكتئاب التي دفعت به إلى وضع الوشم وإيذاء نفسه وذلك راجع إلى تجارب وخبرات سلبية.

ومقارنة بالدراسات السابقة دراسة **لطفي الشربيني 2003** أكدت أن تطور الأفكار السوداء في ذهن مريض الاكتئاب فيفكر في المستقبل بيأس شديد ولا يرى الحاضر إلا المعاناة والإحباط، وينظر إلى الماضي نظرة سلبية فيتجه إلى لوم نفسه وتأنيبها على أخطاء وأحداث مضت عليها أعوام طويلة، ويصل التفكير في المستقبل المظلم والحاضر الذي لا يحتمل والماضي المؤلم ببعض مرضى الاكتئاب إلى حالة من القنوط واليأس الشديد.

ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي مفادها " يتميز افراد واضعي الوشم بمشاعر الاكتئاب " قد تحققت وهذا ما تأكد أكثر من خلال الحالة **01** و**02** و**05** لديهم درجة اكتئاب شديد بسب الوشم وتقطيع الجسد وإيذائه.

12. خاتمة:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا، مع تحديد وسائل ومؤشرات قياس هذه المتغيرات، قمنا بجمع بيانات الدراسة من خلال المقابلات والمقاييس المطبقة، ليتم في الأخير عرض ومناقشة النتائج حسب الحالات التي اختيرت كعينة و تماشيا مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تم اختبار الفرضيات واستنتاج ما يلي:

- تخضع ظاهرة الوشم إلى جوانب النفسية والاجتماعية لدى واضع الوشم.
- وجود علاقة بين الوشم والآليات الدفاعية لدى واضع الوشم.
- وجود علاقة بين الوشم ومشاعر الاكتئاب لدى عينة من الخاضعين للوشم.

أن ظاهرة الوشم ظاهرة بارزة في العصر الحالي والتي ساعدت في بروزها تعقيدات الحياة وضغوطها وكذلك المشكلات التي يتعرض لها الناس، وهذا ما دفع بعض الأفراد لتفريغ الشحنات السالبة عن طريق الوشم، وكذا إتباع الموضة، وعليه فان العوامل النفسية والاجتماعية جوانب مؤثرة في ظاهرة الوشم، وبالإضافة إلى ذلك نجد أن الآليات الدفاعية والتي هي من أهم العوامل النفسية ترتبط بظاهرة الوشم، ونفسر ذلك بأن الاحباطات التي يعيشها والرغبات التي لا يستطيع تحقيقها تكبت وتظهر في شكل رسومات وأشكال توشم في الجسد. وللوشم علاقة كذلك بمشاعر الاكتئاب، فهذه المشاعر السلبية تجعل الفرد حزين ولا يرغب في العيش ونجده منعزلا عن الآخرين، وتنعكس تلك الأفكار والسلوكيات في شكل رسومات توشم في الجسم.

ان رمزية الوشم كلغة جسد تعبر عن مواقف حياتية مر بها الفرد اغلبها سلبية، ولها اثار نفسية واجتماعية، تؤثر على الافراد في معاشهم النفسي والاجتماعي،

تجدر الإشارة انه توجد صعوبات بحثية في دراسة ظاهرة الوشم.

الاقتراحات:

ومن خلال هذه الدراسة يمكن طرح بعض الاقتراحات في مضمون البحث والارشاد النفسي وهي:

. بناء برامج ارشادية وتطبيقها على مستوى السجون من اجل توعية المساجين بضرار الطبية للوشم و الاثار النفسية و الاجتماعية المترتب عليه.

. تفعيل الارشاد النفسي في مؤسسات التربوية و حتى الجامعية لتجنب وضع الوشم لدى المراهقين و الشباب.

.التكفل النفسي و الاجتماعي بواضعي الوشم و تخفيف النظرة الدونية من طرف افراد المجتمع.

المراجع:

1- اديب أبو ظاهر. 1993 عادات الشعوب و تقليديها الطبعة 1. المملكة السعودية، دار الشواف للنشر و التوزيع

2- بوحفص.2011. أسس ومناهج البحث في علم النفس الجزائر. ديوان المطبوعات الجزائرية

3- سامي احمد صليح اللحياني: 1996 الاكتئاب النفسي و علاقنه بالتذكر لدى عينة من مراجعي العيدات النفسية بالمنطقة الغربية ، شهادة ماجستير

4- سيغموند فرويد، 1983 .الطوطم و التاتو . ترجمة بوعلي ياسين، طبعة 1، سوريا. دار الخوار للنشر و التوزيع

5- صالح بن محمد الفوزان ،2008 الجراحة التجميلية :عرض طبي دراسة فقهية مفضلة الطبعة 2 . المملكة السعودية دار التدمرية.

6- عبد السلام حامد زهران: 1996. التوجيه و الارشاد النفسي . ط1 مصر . علم الكتب

7- عبد الله احمد محمد مجدي، 2000 . علم النفس المرضي، مصر دار المعرفة الجامعية

8- علي محمد حسيني، 2013 . رموز الوشم الشعبي، مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

9- غريب عبد الفتاح / 1990, مقياس الاكتئاب،الطبعة 2 .مصر ، مكتبة النهظة المصرية. عبد الكريم.

10- لورانس.أ برفين.2010 علم الشخصية، ترجمة عبد الحليم السيد، ايمن محمد جابر ، الطبعة 1. مصر ، المركز القومي للترجمة

11- مهني محمد غانم ، سمير عبد القادر جاد.2004، مناهج البحث في التربية و التعليم، الطبعة 1. مصر ، دار العالمية للنشر و التوزيع

المجلات العلمية:

امزيان وناس .2013 لغة الوشم في الوسط العقابي, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 11 . ص 76 ..98